

السيد الرئيس

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحت مظلة المجلس الاعلى لحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة، وبالرغم من محدودية الموارد تواصل الهيئة الوطنية لإزالة الألغام واعادة التأهيل مهمتها بمتابعة شؤون الناجين وتلبية احتياجاتهم وتقليل الآثار السلبية الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية للألغام الأرضية ومخلفات الحروب. مع مراعاة الالتزام بضمان مشاركتهم الكاملة، وعلى أساس احترام حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وعدم التمييز.

وقد نجح الأردن باعتماد نهج جديد يعتمد على الإدارة التشاركية والمسائلة والشفافية، وعلى المستويين: الشمولي الذي يتعلق بالسياسات العامة والاستراتيجية الوطنية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والمستوى الثاني المتعلق ببرامج مساعدة الناجين من الألغام ومخلفات الحروب تماشياً مع بنود اتفاقية حظر الألغام.

خلال عام 2019، تم تنفيذ جزء كبير من الخطط الوطنية التي تتناول محاور التعليم الدامج، إمكانية الوصول والعيش المستقل، تفكيك الإيواء وخطه رفع مستوى الوعي.

1. فيما يخص إمكانية الوصول (Accessibility)، فقد أطلقت وزاره الاشغال العامة والإسكان والمجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة "الخطة الوطنية لتصحيح المباني والمرافق العامة القائمة 2019-2029". هذا يمثل خطوه كبيره ونقطه تحول في النضال من أجل الوصول في الأردن. وتأتي هذه الخطة الجديدة لتحسين إمكانية الوصول في الأردن امتثالاً لأحكام قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. 20 لسنة 2017، الأمر الذي يلزم السلطات التنفيذية المعنية بوضع خطه وطنيه مدتها عشر سنوات تتضمن حلولاً وبدائل للمباني والمرافق العامة القائمة، والتي ستتاح في غضون 10 سنوات للأشخاص ذوي الإعاقة وتتكيف مع احتياجاتهم من الحصول على الخدمات بشكل مستقل وعلى قدم المساواة مع الآخرين

2. في خطط التعليم الدامج، تم العمل على تأهيل بعض المدارس للتعليم الدامج من حيث تدريب الكوادر وتأهيل المرافق والبنية التحتية والبيئة المدرسية.

3. خطة العيش المستقل وتفكيك الإيواء، ويتم الآن تطبيق بعض محاور برنامج التأهيل المجتمعي CBR لإيجاد بدائل لمراكز الإيواء.

4. بدأ تدريب كوادر وزاره الصحة على معايير الاعتماد والتشخيص. وكذلك إصدار تراخيص للغة الإشارة والترجمة القانونية ومعايير لترخيص مهنة التعليم والتدريب في مجال التربية الخاصة مع نهاية هذا العام.

على مستوى الخدمات التي تقدمها الهيئة الوطنية لإزالة الألغام فقد تم احراز تقدم بسيط منذ عام 2018 وذلك بسبب التحديات المالية بحيث كان اجمالي الدعم المالي المتوفر لبرنامج مساعده المصابين حوالي 60 ألف دينار قدمت كمنحه كريمة من سفارة تايبوان في الاردن ومن اهم انجازات عام 2019:

1. الوصول الى الاكتفاء التام في محور اعاده التأهيل الصحي والفيزيائي

2. البدء وللمرة الاولى في دعم محور التعليم وذلك في تخصيص منح دراسية بسقف ألف دولار تقدم للناجين من الالغام او ابنائهم لمساعدتهم على استكمال دراستهم
3. ايضا البدء وللمرة الاولى في تقديم مساعدات لعمل صيانة في مساكن الناجين من الالغام
4. في مجال اعاده التأهيل الاقتصادي والوظيفي، فقد تم زيادة عدد المستفيدين من برامج الاقراض الزراعي والتي تتيح للناجين البدء في عمل مشروع مدر للدخل. وحسب ما تم الاعلان عنه في العام الماضي في ان الهيئة تنوي عمل مشروع زراعي متكامل في منطقته الاغوار فقد قامت الحكومة بتخصيص ثلاث قطع زراعية خلال عام 2019 بهدف عمل هذه المشاريع التي يعمل بها الناجون وذويهم ويكون الانتاج كاملا لدعمهم اقتصاديا ولتوسيع شريحة المستفيدين في المستقبل.
5. على مستوى دمج المصابين والمشاركة في صنع القرار والسياسات العامة فقد تم تشكيل مجموعه عمل لمتابعه السجل الوطني لمصابين الالغام وتحديثه والمشاركة في عمل الخطط المستقبلية كذلك المشاركة في المؤتمرات الوطنية التي تعني بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام ومصابين الالغام بشكل خاص وقد كان اخرها المشاركة في مؤتمر دعم الشراكات الذي عقد في عمان قبل شهرين. أيضا في هذا العام، تم إطلاق حملات التوعية من خلال الأنشطة الترفيهية وسائل التواصل الاجتماعي وعمل رحلات سياحية توعوية وترفيهية وكذلك تنفيذ أنشطة تحدي رياضية وبرامج دعم الأقران بحيث يكون الحد الأقصى من الناجين مدركين تمامًا لحقوقهم والخدمات المتاحة وكيفية الوصول إلى هذه الخدمات.
6. في بداية عام 2019، تم عمل دراسة مبدئية واعادة تصميم لقاعدة البيانات وتبويبها بحيث تغطي جميع الجوانب المطلوبة في المرحلة القادمة، ولتكون مرجعا لتحديد اولوية تقديم المساعدات الممكنة للمصابين باعتماد منهج جديد يعتمد على الادارة التشاركية بالإضافة الى تغيير المفهوم الرعائي الى الحقوقي.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

أخيراً، أشكر جميع الجهات المساهمة والمشاركة في الدعم المتواصل، والعمل المتفاني في سبيل مساعدة الضحايا، وإننا نأمل، أن نكون قادرين على تحقيق نتائج أفضل تعكس التزاماتنا تجاه هذه البرامج.

شكراً لكم..